منى أخلق مبدعين مثلي ؟

ألمانيا.

أبونا السماوي (...) دائماً تبدأ رسائله: «أي ابنتي، أنا أحبك! قفي بقربي، انفتحي، اشعري بي، أدركي، أنني هنا – وهناك وفي كل مكان. وفي كل هؤلاء البشر بقربك، وفيكِ. وعيي يوحد وعيكم ووعي الجواهر الأخرى – حملة الوعي في الكون كله.

أنا وأنت نعمل على الوعي والعقل. هذا موضوع معقد جداً، لأن الوعي يصدر مني. معرفتي ليست بالأمر السهل كما أعتبر. أنا أعرف ذاتي فيكم، أنتم تعرفونني، أنتم تشعرون، أنتم تعيشون، وأنا نتيجة جهودكم.

معرفتي لذاتي تقع في تبعية لمن يعكسني. البشرية، المستوى الفيزيائي يعكسني على طريقته الخاصة، والمستوى العقلي – على طريقته. وأنا أشعر أنني منعكس في كل المرايا بشكل غير تام. لا يوجد كائن يمكنه أن يقول لي كيف أبدو بكل جمالي، في كل الاهتزازات. هناك جزئية، هنا وجه، ولكنني أريد أن أرى ذات يوم انعكاسي في كائن مماثل، مثلي.

أريد أن يكون بقربي كائن مثلي. واحد آخر وربما اثنان، أو ثلاثة، وأنا وضعت غاية – تطور الكون، خلق كائن آخر مماثل، وربما اثنين... كل أب وكل أم يحلم بتنمية مماثل له.

وعلى الرغم من أنكم تعانون من النقص الشخصي، ومن ضآلة وعيكم، جسدكم، أريد أن أقول لمستواكم الفيزيائي إنكم تشكلون جزءاً كامل القيمة مني. ذلك الوجه الجديد ذاته الذي يتيح تنفيذ قراري – خلق جوهر ضخم على مثالي. لأنكم خُلقتم لكي تصلوا بين كل المستويات في داخلكم، لتصبحوا كائناً متعدد الوجوه مثلي. لكي يبدأ البشر بعد الاتصال بالارتقاء والتطور. المستوى الفيزيائي خمسة بالمئة، حوله المستوى الفلكي – هذا خمسة عشر بالمئة، حوله المستوى العقلي –

عشرون بالمئة، أيضاً المستوى الروحاني – عشرون بالمئة وهكذا دواليك. وعندما تجمعون كل 100% داخلكم، فأنتم تصبحون جوهراً كبيراً مثلي، وتحققون تلك الغاية التي وضعتها أمام أبنائي.

كن أنا. هذه هي الكلمات التي تسمعينها منذ أول كتاب أمليناه عليك. كن أنا – هذا شعار الأب السماوي، شعاري، هذا ما أريده وأحلم به. وعندما يُخلق مبدعين على مثالي، يمكنني الرحيل مطمئناً من الكون لأمارس حياتي التالية، تقمصي الجديد في مكان آخر، على أساس آخر، في نوعية أخرى. «لماذا أحدثك يا صغيرتي؟ – أنت تسألين – لماذا أطلعك على أسراري وأحلامي؟».

أنا أحبك، وأرى أنك تحبينني. هذا كاف لنكون على اتصال، لكي يفهم أحدنا الآخر، ويحسّ ويسعى أحدنا إلى الآخر. أجل، أنا أيضاً أسعى إليك، لست فقط أنت تسعين إليَّ. هذا انجذاب متبادل.

أنا أسعى لكل منكم وأريد أن أسكن في قلوبكم إلى الأبد. أنا أسعى إليكم. أدركوا هذا. استقبلوني في قلوبكم. هذا رجائي. أحبوني كما أحبكم، وستبدؤون تحبون جميع من حولكم، تماماً كما أحبهم أنا، كالشمس تدفئ دون تمييز، تحب وتضيء للجميع. هكذا سوف تصيرون شموساً صغيرة – مسحيين (جمع مسيح)، عندما تستقبلون بغير شروط أي جزيء من العالم كجزء منكم.

ما الجديد الذي يمكن أن أقوله لك عما لا تعرفين بعد؟ لا شيء عملياً. لأنك تعرفين كثيراً جداً، ولكن دماغكم محدود بالمستوى الثلاثي الأبعاد، ولا يمكن أن أروي لكم عن المستويات النارية بحيث تفهمون ذلك.

مهمتكم أن تتولعوا، تتحولوا، ترتقوا إلى الاهتزازات النارية، اهتزازات مستوى بوذا في مجال الروح، لكي تقتربوا مني درجة واحدة. لكي تسمعوا بشكل أفضل ندائي، تحيتي، حبي، فرحي، ومن ثم تنمون لتصبحوا أنا تدريجياً. وأنا سأنمو لأصبح أنتم، هذه مهمة متبادلة، أنا أيضاً أنفذ مخططي.

أنا لا أنتظر أن تنفذ مخلوقاتي مخططي، أنا أيضاً أنفذه. ونحن نتحرك للقاء بعضنا البعض بفرح كبير. ما إن تحسوا الحب داخلكم، ستفهمون أنني أحيا فيكم في الداخل. هذه هي اهتزازاتي المخفية عن معظم البشر على الأرض، لأن الأرض تقع خارج حدود حبي. هذه هي مهمتي أن أربيكم محبين، طيبين ومتفهمين قيمة هذا الشعور الكبير. طاقات الحب الإلهي هذه، فقط، عندما حرمتم منها اختبرتم بأنفسكم كل ألم ومخاوف فقدان الحب. أغناكم هذا أكثر مما لو بقيتم ملايين السنين في حبي، دون أن تفهموا فيما أنتم موجودون، وفيما القيمة هنا.

أنتم تطورون على الأرض مخططكم العقلي، ينمو وعيكم للعالم. دراستكم للعالم قيمة جداً. أنتم جزأتم العالم إلى عناصر ودرستم كل عنصر. ولكن هذا أنا. أعطيتموني وعياً جديداً لكل عنصر مما هو أنا. ولكن لست أنا المدرَك. أنتم في الحقيقة إدراكي في هذا المستوى الفيزيائي.

وأنا أحبكم كما أصبحتم بفضل أنفسكم مبدعين. أنا أقدم لكم طريق التغير، والتحول داخلي – داخل أنفسكم. داخلنا. عبر الحب والإدراك، عبر الاتحاد مع كل جوانب ذاتكم في العوالم كلها.

تأمل على كرسي الارتقاء
مع أم الآلهة

(...) وصلت طاقات جميلة جداً، أنثوية، لينة. أريد أن أعلمكم الحب – تقول أم الآلهة – لكي تنفتح قلوبكم حتى النهاية لكي تتمكنوا من الإحساس بحبي كما هو بدون تشويه شيء، بدون تعديل على هواكم. يدخل الحب الآن إلى أجسادكم الكريستالية ليشفيها ليملأ الحفر، الصدوع، التشققات، لتسويتها، ليجعل أجسامكم التي تنمو وتتحول كاملة. إنها أجسامكم التي تنمو وتتحول. إنها تقع طوال الوقت في عملية النمو، ولذلك هي ربما ليست بالكمال المنشود.